

تقويم برنامج مسار القراءات القرآنية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والخريجين وسوق العمل

د/ خالد بن غنيم الغنيم الهمزاني

• المستخلص :

يهدف البحث الحالي لتقويم برنامج مسار القراءات القرآنية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والخريجين وسوق العمل. استخدام البحث أداتين لتقويم البرنامج؛ الأولى: استبانة لتقويم الجانبين التربوي والأكاديمي؛ تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والثانية بطاقة مقابلة؛ تم تطبيقها على أصحاب المصلحة المعنيين في سوق العمل. وتكونت عينة البحث من الأساتذة والطلاب وأصحاب المصلحة، وقد جاءت موزعة كالتالي (٤٠) من أساتذة كلية التربية، وبلغت عينة الطلاب (١٢٠) من طلاب برنامج مسار القراءات القرآنية، وبلغت عينة أصحاب المصلحة (سوق العمل) (١٥) شخصا من العاملين بوزارة التربية والتعليم بالمملكة. وأشارت النتائج إلى أن توافر مؤشرات الاستبانة جاءت موزعة ما بين كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة جدا؛ لدى الأساتذة والطلاب بمتوسطات تراوحت ما بين (٢.٣٢ ت ٤.٧٧)، كما لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مدى أهمية أو توافر المعايير. وأوصى البحث بضرورة تفعيل اتجاه تقويم البرامج الدراسية بشكل دوري باعتباره مسلكا طبيعيا لتطوير تلك البرامج ورفع كفاءة خريجها. وبضرورة التكامل على مستوى الأفراد، والمؤسسات المعنية؛ عند تقويم البرامج الدراسية. أيضا أوصت بتطوير نظام المدارس التجريبية؛ كحقل ميداني تطبيقي للبرامج والأساليب التربوية المستخدمة في إعداد المعلمين بكليات التربية. وكذلك استحداث بعض المقررات ببرنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية منها: مقررات تثقيفية تجمع بين الجوانب المهنية والتخصصية، مثل: علم النفس الاجتماعي، وأساليب التواصل المهني. وكذا مقرر للصوتيات (يُدرس داخل معمل اللغات) يتناول مخارج الحروف المختلفة، وعيوب النطق واللوازم اللفظية، وأشكال التخاطب؛ وذلك في إطار تشخيصي علاجي.

الكلمات المفتاحية : مسارات القراءات القرآنية ، أعضاء هيئة التدريس ، سوق العمل

Evaluating the Course of Qur'anic Readings in King Saud University from the Point of View of Faculty Members, Graduates and the Labor Market.

Dr. Khalid bin Ghneim Al-Ghunaim Al-Hamzani

Abstract:

The Current research aims to evaluate the course of Qur'anic readings in King Saud University from the point of view of faculty members, graduates and the labor market. The Research has prepared two instruments to evaluate the program : A questionnaire to assess the educational and academic aspects; applied to faculty members and students, And an interview card; applied to relevant stakeholders in the labor market. The research sample consisted of professors, students and stakeholders, This sample consisted of (40) professors of the Faculty of Education, (120) of the students of the course Qur'anic readings, and (15) persons of the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia. The following results were found : The indicators of the questionnaire were distributed between very large,

large, medium and very few; teachers and students had averages between (2.32 - 4.77). at the same time, There is no statistically significant differences at the level of (05.0) between the estimates of professors and students in the importance or availability of standards. The research recommended the need to activate the trend of evaluation of the curriculum periodically as a natural way to develop those programs and raise the efficiency of graduates. And The need for integration at the level of individuals and institutions, When evaluating courses. Developing the experimental school system as an applied field for the educational programs and methods used in the preparation of teachers in the faculties of education. and introduction some courses in the program of preparing teachers of Qur'anic readings, including: educational courses combining the professional and specialized aspects.

Key Words: Qur'anic Readings, Faculty Members, Labor Market.

• مقدمة :

استحوذ التقويم وما زال على قدر كبير من عناية واهتمام التربويين؛ فهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية، كما أنه وسيلتها لمعرفة مدى تحقيقها لأهدافها؛ أيضا هو أداة رئيسية لتطويرها من خلال تحديد جوانب القوة وتعزيزها، وتشخيص جوانب الضعف وعلاجها، وعليه فهو الأداة الفاعلة التي وجد فيها الاعتماد الأكاديمي ضالته المنشودة.

وللتقويم التربوي خمسة جوانب أساسية هي: تقويم البرامج الدراسية وتقويم عملية التعلم، وتقويم عملية التعليم، وتقويم المقررات الدراسية، وتقويم المؤسسات التعليمية. (عبد الرازق : ١٩٩٦)

وإذا كان تقويم البرامج الدراسية Program Evaluation والحكم عليها أحد الجوانب الأساسية لعملية التقويم، فهو أيضا أحد متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وهو ما جعله في الأونة الأخيرة يحتل الصدارة في قائمة أولويات البحث التربوي، كما أصبح تقويم البرامج الدراسية، وعملياتها، ونتائجها محل اهتمام الأفراد والحكومات على كافة المستويات.

وارتباط التقويم بالمراحل التعليمية عملية مهمة؛ وأهميتها تزداد عندما يرتبط التقويم بالتعليم الجامعي باعتباره أشهر مجالات النظام التربوي؛ لأنه منوط به توفير مختلف الكوادر البشرية التي يحتاجها أي مجتمع؛ بل تطور الأمر ليتسع دور التعليم الجامعي فيتناول جوانب غير تقليدية منها إعداد الأفراد ليكونوا عناصر فاعلة في تنمية عمليتي التطوير والإبداع في مجتمعاتهم على اختلاف توجهاتها وثقافاتهما.

وكما هو معروف فإن كليات التربية هي المعنية بتخريج الكوادر التدريسية المختلفة، في إطار ما يُسمى ببرامج إعداد المعلمين، وتقويم كليات التربية بقصد تطويرها يتضمن تقويم وتطوير برامجها المختلفة.

وتقويم برامج إعداد المعلم في كليات التربية غالباً ما يتناول الخطط الدراسية لكل برنامج، وأهدافه على المستويين التربوي والأكاديمي، وكذلك المحتويات التي يتم تحقيق تلك الأهداف من خلالها، وأيضاً ما يرتبط بتدريس تلك المحتويات من أنشطة وأساليب تدريسية، وكذلك ما تتضمنه تلك البرامج من أدوات، وأساليب، ومراحل للتقويم.

ولما كان المعلم من أهم مدخلات العملية التعليمية، وعلى كاهله يقع العبء الأكبر في إصلاح العملية التعليمية، فلو أضفنا لذلك ما استحدثت من أدوار مختلفة ومتعددة للمعلم، أدركنا المسؤولية المركبة لكليات التربية وما بها من برامج إعداد للمعلمين.

وإذا كان الأمر كذلك في برامج إعداد المعلمين عامة؛ فهو أدعى في برامج إعداد معلمي القراءات القرآنية خاصة، فالواقع يشهد بتعدد الشكاوى من مستويات معلمي القراءات القرآنية حتى من خريجي كليات التربية، فأغلبهم يفتقرون للحد الأدنى من المهارات والكفايات التدريسية، وكذا المهارات التخصصية.

• مشكلة البحث :

مشكلة الدراسة الحالية ذات بعدين:

◀ الأول: مردّه إلى الملاحظة الواقعية: فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كثيراً من جوانب الضعف في مخرجات برنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية بالكلية؛ الكفايات (المهنية، والتخصصية) للخريج؛ وهو ما ينعكس بدوره على أدائهم المهني والتخصصي بشكل سلبي.

◀ الثاني: مردّه إلى الأطر والمعايير العامة لتقويم البرامج التعليمية: فالمعروف أنه بدأ العمل ببرنامج مسار القراءات القرآنية والذي يتبناه قسم الدراسات القرآنية والقراءات بكلية التربية جامعة الملك سعود، في عام (١٤٢٢هـ)، ومنذ بدء العمل به وإلى الآن لم يتم تعديله أو تطويره حتى بعد ظهور الاتجاهات العالمية الداعية إلى تجويد التعليم، وربطه بسوق العمل، واعتماد المؤسسات التعليمية.

وبعد مرور تلك المدة على بداية العمل بهذا البرنامج، ومع ظهور الاتجاهات الداعية إلى تجويد التعليم في ضوء معايير معتمدة، كان من الضروري تقويم هذا البرنامج لمعرفة جوانب القوة فيه لتعزيزها، وتحديد جوانب الضعف لمعالجتها، من خلال دراسات ميدانية تتمحور حول الفئات المتعاملة مع البرنامج بشكل مباشر وهم: الأساتذة باعتبارهم المشرفين على تنفيذ البرنامج، والطلاب باعتبارهم مخرجاته، وسوق العمل باعتبارهم المستفيدين منه بشكل مباشر.

وتأسيساً على ما تقدم، وانطلاقاً من أن برنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود (على حد علم الباحث) لم يتم

تقويمه من قبل، فإن مشكلة البحث تتحدد في تقويم البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وسوق العمل، وتقديم مقترحات تساعد في تطوير هذا البرنامج والبرامج المماثلة، بما يتوافق والمعايير العالمية.

• هدف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

◀ تحديد المعايير اللازمة لتقويم برنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود.

◀ تحديد مدى توافر تلك المعايير في برنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود في ضوء آراء الأساتذة، والطلاب، وسوق العمل.

◀ تحديد الاختلاف بين تقديرات الأساتذة، والطلاب، في مدى توافر هذه المعايير في البرنامج.

◀ التعرف على تصورات كل من الأساتذة، والطلاب، وسوق العمل حول تطوير برنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود.

• أهمية البحث :

للبحث الحالي أهمية كبيرة من جوانب متعددة؛ وأهميتها تتعاضد بقيمة هذه الجوانب، وتداخلها مع بعضها تأثيراً وتأثيراً، وعموماً فالبحث مهم من النواحي التالية:

◀ من ناحية التوجه : تزداد أهمية البحث بما يتبناه من توجه يناهز بضرورة تقويم البرامج التعليمية في ضوء معايير ومحكات ثابتة متفق عليها خصوصا مع ظهور الهيئات القومية لضمان جودة التعليم واعتماد مؤسساته.

◀ من ناحية المؤسسة التعليمية : فالبحث معني بتقويم برامج إعداد المعلم، وهي برامج جامعية، ما يعني ارتباطها بالجامعة كمؤسسة منوط بها توفير مختلف الكوادر البشرية التي يحتاجها أي مجتمع؛ ليكونوا عناصر فاعلة في تنمية عمليتي التطوير والإبداع في مجتمعاتهم.

◀ من ناحية الموضوع : تتعاضد أهمية البحث بتعاضد ما تتناوله من موضوع وهو (إعداد معلم القراءات القرآنية)، على ما له من قيمة أصلا يدعمها تعدد المستفيدين من الموضوع وهم الأساتذة، والطلاب، وسوق العمل.

وعموماً فإن عملية تقويم برامج إعداد المعلمين بكليات التربية تساهم في:

◀ إلقاء الضوء على إيجابيات هذه البرامج وسلبياتها.

◀ معرفة مدى قرب البرامج أو بعدها عن المعايير العالمية المتبعة في كليات التربية.

◀ مساعدة القائمين على هذه البرامج في علاج السلبيات، وتعزيز الإيجابيات.

◀ تقديم مقترحات تساعد في تطوير هذه البرامج، وبرامج أخرى مماثلة.

• أسئلة البحث :

- تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:
- س١: ما المعايير اللازمة لتقويم برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟
- س٢: ما مدى توافر تلك المعايير في برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟
- س٣: هل تختلف تقديرات الأساتذة، والطلاب، في مدى توافر تلك المعايير في برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟
- س٤: ما التصورات المقترحة للأساتذة لتطوير برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟
- س٥: ما التصورات المقترحة لطلاب برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟
- س٦: ما التصورات المقترحة لأصحاب المصلحة (سوق العمل) لتطوير برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟

• فروض البحث :

- طبيعة هذا البحث تقتضي وجود فرض واحد للإجابة على السؤال الثالث وقد صاغ الباحث هذا الفرض كالتالي:
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات الأساتذة والطلاب، وسوق العمل في مدى توافر معايير تقويم برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود.

• حدود البحث :

- يقتصر تطبيق هذه الدراسة على الآتي:
- الجانبين: الأكاديمي والتربوي لبرنامج إعداد معلم القراءات القرآنية.
- عينة من أساتذة كلية (التربويين/ والأكاديميين) التربية بجامعة الملك سعود.
- عينة من طلاب برنامج مسار القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود.
- عينة من أصحاب المصلحة (سوق العمل) العاملين بوزارة التعليم بالمملكة.

• مصطلحات البحث :

• تقويم البرنامج الدراسي:

لتقويم البرنامج الدراسي تعريفات عديدة منها: هو " تقويم مناهج البرنامج، ومجموعة المقررات، وتصميم البرنامج، من حيث: كفاءته وفاعليته ". (طاهر عبد الرازق : ١٩٩٦)

ويُعرف إجرائياً بأنه: عملية إصدار حكم على البرنامج الدراسي من حيث: الأهداف، والمحتويات، وطرق التدريس، والأنشطة، والتقويم، وكل ما يرتبط بالبرنامج من متطلبات.

• **برنامج إعداد المعلم :**
يُعرف بأنه " نظام متكامل من المعارف والمهارات والخبرات المتنوعة تقدم لمجموعة من الطلاب في كلية التربية التي تؤهلهم لمهنة التدريس ". (يحيى أبوجحجوح : ٢٠٠٨)

• **برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية:**
هو البرنامج المعمول به والمطبق في قسم الدراسات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود بهدف تخريج معلمين مؤهلين لتدريس القراءات القرآنية المتواترة على الوجه الصحيح؛ منذ العام (١٤٢٢ هـ)، وإلى الآن، بكل مكوناته.

• **المفاهيم الأساسية للبحث (الإطار النظري):**
البرنامج الدراسي هو خطة تعليم وتعلم في مستوى تعليمي معين يترتب عليها شهادة في تخصص محدد، وتتضمن هذه الخطة أهداف البرنامج، وشروط القبول فيه، ومدته الزمنية، ومناهجه، ومحتوياته، ونوع الشهادة الممنوحة (أكاديمي / مهني)، ومستواها (عالي / متوسط).

وتقويم البرامج الدراسية يهدف بالدرجة الأولى إلى تطويرها، والارتقاء بها من مختلف جوانبها، وذلك في ضوء معايير ومحكات معينة، وتتعدد هذه المحكات ما بين معايير الجودة الشاملة على اتساعها، أو آراء المستفيدين منه أو العاملين فيه، أو على الأقل أهدافه.

• **خصائص البرنامج الدراسي الجيد :**
للبرامج الدراسية الجيدة بشكل عام خصائص تكسبها صفة الجودة، وهذه الخصائص ومدى توافرها في البرامج كانت محل اهتمام الكثير من الدراسات التي دارت في هذا المجال، ومن أهم الخصائص التي توافقت عليها أغلب الدراسات ما يلي:

- ◀ الكادر Staffing.
- ◀ الميزانيات Budgets.
- ◀ التمويل الثابت Stable funding.
- ◀ هوية معترف بها Recognized identity.
- ◀ أساس بحثي قائم على البراهين.
- ◀ أساس نظري أو مفاهيمي.
- ◀ الجهود المنظمة لخدمات التقويم التجريبي.
- ◀ فلسفة خدمية. (Royse, D.; & Others : 2001)

• **المعايير العالمية للبرامج الدراسية:**
هناك مجموعة من المعايير المعمول بها عالمياً عند تصميم البرامج التعليمية وهذه المعايير تُعتبر ثوابت لا غنى عنها بحال من الأحوال في تصميم البرامج وهي كالتالي:

- ◀ مراعاة فلسفة الدولة واتجاهاتها.
- ◀ مراعاة برامج التنمية البشرية والمادية.
- ◀ الإمكانيات البشرية والمادية.
- ◀ فلسفة بناء الإنسان.
- ◀ طبيعة البلد، وظروف المناخ.
- ◀ متغيرات الكونية. (محمد الأشقر : ٢٠٠٤)

• جوانب برامج إعداد المعلم :

لبرنامج إعداد المعلم ثلاثة جوانب رئيسة يكاد يتفق عليها جميع المنظرين لأسس تصميم البرامج التعليمية، وهذه الجوانب هي:

◀ **الجانب التخصصي:** (متطلبات القسم)، ويُعنى بالمعارف، والخبرات، والمهارات التخصصية التي ينبغي أن يكتسبها الطالب في مجال تخصصه التدريسي مستقبلاً مثل (اللغة العربية/ الكيمياء/ التاريخ/ الجغرافيا/ ... إلخ)، وغالباً ما تتراوح نسبة مقررات ما بين (٥٠ - ٦٠%) من إجمالي مقررات أي برنامج.

◀ **الجانب المهني التربوي:** (متطلبات الكلية)، ويُعنى بالمعارف، والخبرات والمهارات التدريسية (تخطيطاً / وتنفيذاً / وتقويماً) التي ينبغي أن يكتسبها الطالب نظرياً وعملياً؛ وغالباً ما تتراوح مقرراته ما بين (٣٠ - ٤٠%) من إجمالي مقررات أي برنامج.

◀ **الجانب الثقافي:** (متطلبات جامعة)، ويُعنى بالجوانب الثقافية (العلمية/ والاجتماعية/ والدينية/... إلخ) التي ينبغي أن يتزود بها معلم المستقبل والمتوقع أن تفيده في تطوير مستقبله المهني، وغالباً ما تتراوح نسبة مقرراته ما بين (٥ - ١٠%) من إجمالي مقررات البرنامج. (عواطف حسن : ١٩٩٤)

والتكامل بين جوانب الإعداد الثلاثة، أمر منطقي، ومع ذلك فهناك تفاوت كبير بين نسب هذه الجوانب بين مختلف كليات التربية، بل وبين مختلف الشعب داخل الكلية الواحدة.

• أنماط إعداد المعلم :

الواقع يدل على أن عمليات إعداد المعلم في كليات التربية على سبيل العموم تتم من خلال نمطين أساسين هما:

◀ **النمط التكاملي:** وفيه يدرس الطالب (المواد الأكاديمية) التي تعده في مجال التخصص (علمي/ أدبي) جنباً إلى جنب مع (المواد التربوية) التي تؤهله لممارسة مهنة التدريس، بالإضافة إلى (المواد الثقافية) التي تُكسبه المعلومات العامة الضرورية، ومدة الدراسة في هذا النمط أربع سنوات، يمارس بعدها الخريج التدريس بمختلف المراحل التعليمية.

◀ **النمط التتابعي:** وفيه يُقبل خريجو كليات (الآداب/ والعلوم/... إلخ) لمدة عام واحد، أو عامين في كليات التربية للحصول على مؤهل تربوي؛ يسمح

لهم بممارسة مهنة التدريس، وهذا النظام يعد الطالب للتدريس بمرحلتى التعليم الإعدادي والثانوي. (سليمان عبد ربه: ١٩٩٣)

• أساليب واتجاهات إعداد المعلم :

تعددت الرؤى والاتجاهات في مجال إعداد المعلم، بتعدد وجهات نظر أصحابها وأيضاً بتعدد الزوايا التي نظر منها كل فريق، وهذه الاتجاهات على تعددها يمكن تحديدها كالتالي:

« اتجاه إعداد المعلم في ضوء الكفايات: وفيه يتم تحديد الكفايات اللازمة للمعلم في مستوياتها وتصنيفاتها المختلفة، ثم يتم تدريب المعلمين عليها نظرياً وعملياً.

« اتجاه إعداد المعلم في ضوء المهارات: انطلاقاً من أن عملية التدريس يمكن تحليلها لمجموعة من المهارات الفرعية، على أن يتم تضمين تلك المهارات في برامج الإعداد، بحيث يتدرب المعلمين عليها نظرياً وعملياً؛ ليصلوا لمستوى الإتقان المطلوب. (محمد مصطفى ، وسهير حوالة : ٢٠٠٥)

« اتجاه إعداد المعلم في ضوء أسلوب النظم: الذي يتعامل مع برنامج إعداد المعلم على أنه نظام متكامل له مكونات هي (المدخلات/ والعمليات/ والمخرجات/ والتغذية الراجعة)، فإذا توافر للبرنامج ومكوناته قدراً مناسباً من التكامل، والترابط، والتفاعل، ساعد ذلك على تحقيق البرنامج لأهدافه كاملة. (Rick, Sawa., :1995 :32)

« اتجاه إعداد المعلم القائم على الأداء: وهذا الاتجاه يرى أن التدريس نشاط مهني من نوع خاص، يتطلب تدريباً متخصصاً على مهامه وأدوار التي يتم تحديدها مسبقاً، بحيث ينخرط المعلم في هذه التدريبات حتى يحقق مستوى أداء مناسب (التمكن) في ضوء معايير موضوعية، تراعي المهنية، والخبرة والمهارة. (مانيرفا أمين : ٢٠٠٤)

• مبررات تطوير برامج إعداد معلمي القراءات القرآنية :

لتطوير برنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية مبررات عديدة ذات ارتباطات متعددة، وتلك الارتباطات تقوم على التكامل، وفيما يلي عرض لأهم تلك المبررات:

« أولاً: التغييرات السريعة التي تشهدها المجتمعات من مختلف الجوانب وعلى كافة المستويات، وهو ما يلقي بظلاله بشكل أو بآخر على السياسة التعليمية عموماً، وعلى برامج وآليات إعداد المعلمين بكليات التربية خصوصاً. (Kordalewski, Sohn : 2002)

« ثانياً: ما أكدته العديد من الدراسات من وجود ثغرات كثيرة في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية عموماً، والمتمثلة في:
✓ الشكلية والعشوائية التي تكتنف أساليب انتقاء الطلاب.

- ✓ ضعف المستوى الأكاديمي، والتربوي، والثقافي، للمعلمين.
- ✓ الشكلية التي تكتنف برامج التدريب (التربية العملية) للطلاب المعلمين. (أحمد عبد الفتاح الذكي : ١٩٩٩)
- ✓ عدم التطابق بين مواصفات خريجي كليات التربية ومتطلبات سوق العمل.

◀ ثالثاً: الرغبة في مساندة الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلمين، خاصة مع بداية ظهور مؤسسات ضمان جودة التعليم والاعتماد في المنطقة العربية.

◀ رابعاً: تعالي الصيحات الداعية لتطوير برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية من حيث أهدافها، ومقرراتها، وأساليب التقويم المتبعة فيها،... إلخ.

• آليات إعداد وتدريب المعلم :

هناك مجموعة من الآليات التي يجب الأخذ بها ومراعاتها عند إعداد وتدريب المعلمين؛ من تلك الآليات ما يلي:

◀ إعداد مصفوفة كفايات المعلم للقيام بأدواره التربوية، والاجتماعية والإنسانية.

- ◀ إعداد كل معلمي المدارس في كليات التربية، وتأهيل غير التربويين منهم.
- ◀ إعداد المعلمين إعداداً يتناسب مع احتياجاتهم المهنية والتخصصية.
- ◀ ضرورة استمرارية عمليات تدريب المعلمين بشكل دوري أثناء الخدمة.
- ◀ إدخال وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في مناهج إعداد المدرسين.
- ◀ تحديد معايير علمية، وتربوية، وصحية، وثقافية ملائمة لانتقاء المعلمين.
- ◀ ترقية المعلمين حسب النمو المهني، والعطاء الوظيفي.
- ◀ توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلم.
- ◀ إنشاء جمعيات ونقابات للمعلمين لرفع مستوياتهم وحل مشاكلهم. (مطبوعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : ٢٠٠٠)

• خصائص معلم المستقبل :

في ظل التطورات والتعقيدات المجتمعية على مختلف الساحات، ورغبة من القائمين على أمر التعليم في مختلف البلدان لإيجاد الشخص القادر على قيادة عملية الإصلاح التربوي، فقد تم تحديد مجموعة من الخصائص لمعلم المستقبل، يمكن إجمالها كالتالي:

- ◀ المعرفة الكافية بمادته، وطرق تدريسها، وأنشطتها، وأساليب تقويمها.
- ◀ التخطيط الدقيق والهادف لكل عمل يقوم به داخل أو خارج الفصل.
- ◀ التعاطف مع التلاميذ بشكل ودي يقوم على التجاوب والصبر.
- ◀ قدرة المعلم على توضيح المواد الدراسية بأسلوب فعال مشوق.
- ◀ الموضوعية، وعدم التحيز في معاملة التلاميذ. (Reeves, D.,:2001:56)
- ◀ أن يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.
- ◀ أن يكون متحمس، مرح، موثوق به، ودود، دمث الخلق،... إلخ.

- ◀ يُراعى الفروق الفردية بين التلاميذ، ويتيح لهم الفرصة لعرض أفكارهم.
- ◀ يُشارك باستمرار في الأنشطة المختلفة للمجتمع المحلي المحيط به.
- ◀ أن يلتزم بقوانين مهنة التعليم ومتطلباتها. (محمود سعد : ٢٠٠٠)

• الدراسات السابقة :

بعد مطالعة الباحث لعدد من الدوريات والمجلات العلمية العربية والأجنبية فقد وقف على عددٍ من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات مرتبة من الأقدم للأحدث، ومتبوعة بتعليق عام يبين موقف الدراسة الحالية منها:

أولى تلك الدراسات دراسة (أحمد يماني : ١٩٩٨) فقد هدفت لتقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بكلية التربية في جامعة عدن بالجمهورية اليمنية، وتكونت العينة من طلاب البكالوريوس بكلية التربية في محافظة لحج للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦م، وأشارت النتائج ضعف البرنامج في الجانب الأكاديمي وأيضاً الجانب المهني، وقدمت الدراسة توصيات في هذا الإطار.

وعلى نفس الدرب سارت دراسة (خالد السر : ٢٠٠١) فقد هدفت لتقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات بكلية التربية بغزة، في الجوانب التخصصية، والتربوية، والتطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) من طلاب الفرقة الرابعة، وعدد(٨٠) من خريجي كلية التربية، واستخدمت الدراسة ثلاث استبانات، وبطاقة ملاحظة، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف بين تقديرات الطلاب والخريجين في الجوانب الثلاثة.

أما دراسة (سعيد باوزير: ٢٠٠٤) فقومت إعداد معلمي العلوم في كلية التربية - المكلا في ضوء المتطلبات اللازمة لتنفيذ مناهج العلوم المطورة، وبلغت العينة (١٦٤) من أساتذة قسمي الكيمياء والأحياء في كلية التربية بالمكلا، وبعض ومعلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي من خريجي الكلية، وطلاب الفرقة الرابع بقسمي الكيمياء والأحياء. وقد أشارت النتائج إلى أن برامج إعداد معلمي العلوم في كلية التربية بالمكلا دون المستوى المقبول على المستوى الكلي للمعيار وكذا في مجالي الإعداد المهني والثقافي، أما في مجالي الإعداد الأكاديمي فهي لا تكاد تتجاوز المستوى المقبول.

ومن نفس المنطلق ولكن بشكل جزئي حاولت دراسة (ندى قاسم : ٢٠٠٤) تقييم البرنامج التخصصي لإعداد معلم التاريخ في كلية التربية في عدن، من خلال استطلاع آراء الأساتذة والطلاب، وتكونت العينة من (١٣) أستاذا بقسم التاريخ ومن (٣٤) طالبا من شعبة تاريخ للعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤م).

وأشارت النتائج لوجود فروق بين آراء الأساتذة والطلاب في تقديراتهم لبرنامج إعداد معلم التاريخ في كلية التربية عدن، وأشارت أيضا لعدم وجود فروق بين

(الذكور/ والإناث) في تقديراتهم للبرنامج، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات المرتبطة بتطوير البرنامج.

وعلى المستوى التنظيري قدمت دراسة (عبدالعزيز السنبل : ٢٠٠٤) تصورات إقليمية حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي، وأكدت على أن برامج تأهيل المعلمين وإعدادهم في الوطن العربي في حاجة إلى بنية منظومية فيما يخص اختيار المعلمين، والمقرارات، وأساليب وأنشطة التدريس، والإشراف الأكاديمي، والهياكل الإدارية، وأساليب التقويم، وأشارت إلى أهمية التعليم عن بعد في مجال إعداد وتدريب المعلمين كألية من آليات إصلاح التعليم.

أما دراسة (لؤلؤة البعداني : ٢٠٠٥) فتناولت جانباً يجمع بين العمومية والخصوصية داخل برامج كليات التربية؛ فقد وصفت الواقع الحالي لبرنامج التربية العملية المعمول به حالياً في كلية التربية جامعة صنعاء، وبناء قائمة بالمعايير التي ينبغي أن يعتمد عليها البرنامج، وقد أعدت الدراسة دليل شامل للتربية العملية، يستعين به المشرفون والطلبة على السواء أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية.

وفي سبيل تعميق المنظور التقويمي للبرامج قومت دراسة (خالد الهنائي : ٢٠٠٥) مقررات التجويد في برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في كليات التربية في سلطنة عمان، وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين في تقويم البرنامج. وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٥) من أعضاء هيئة التدريس والطلاب خلال العام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤م).

وقد أشارت النتائج إلى أن الطلاب متفقون حول أهمية المقررات من حيث أهدافها ومحتواها، وأهمية طرق التدريس، ومجال تقنيات التعليم، وتنوع أدوات التقويم. كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقديراتهم للبرنامج في مجالات: الأهداف، والمحتوى، ووسائل التعليم، وأدوات التقويم.

وعلى نفس الدرب مع مراعاة مبادئ وأسس الجودة الشاملة في عمليات التقويم سارت دراسة (إيمان الجهراني: ٢٠٠٦) فهدفت لتقييم برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد تكونت العينة من عدد (٦٩) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بأقسام (الفيزياء، والكيمياء، والأحياء) بكليتي التربية والعلوم بجامعة صنعاء، وعدد (٤٨١) من طلاب المستوى النهائي بالأقسام العلمية في كلية التربية. وأشارت النتائج لتوافر معايير الجودة بدرجة قليلة في برنامج إعداد معلم العلوم بشكل عام، كما أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث حول هذا التقدير.

أما دراسة (أنيسة هزاع : ٢٠٠٦) فتابعت لؤلؤة البعداني في دراستها مع بعض الفروق فقد قيمت واقع التربية العملية، وإعداد برنامج تدريبي لها يساعد على تلافي جوانب القصور في البرنامج الحالي للتربية العملية.

وتكونت العينة من طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية للعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤). وتم تقسيمهم لمجموعتين: تجريبية تضم (٢٤) طالبا، وضابطة وتضم (٢٧) طالبا. وقد دلت النتائج على تفوق التجريبية، على الضابطة في مهارات التدريس مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح. بينما تساوت المجموعتان في مهارات التقويم.

أما دراسة (خالد عبد القادر : ٢٠٠٦) فقد هدفت لتقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات بجامعة الأقصى في ضوء المناهج الفلسطينية الحديثة. وتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة للتقويم، وتكونت العينة من عدد (٤٥) من طلاب المستوى الثالث والرابع، وأشارت النتائج لتوافر بعض المعايير في برنامج الإعداد، وإلى عدم توافر البعض الآخر.

واختلفت دراسة (هاني مفتي : ٢٠٠٦) قليلاً في تناول فقد قيمت واقع برنامج الرياضة المدرسية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرة المعلمين والمشرفين، وبلغت عينة الدراسة (٤٢) معلماً، و(٥) مشرفين من مدارس المدينة المنورة، وقد أظهرت النتائج أن آراء المشرفين كانت أعلى من آراء المعلمين نحو الأهداف العامة، والأهداف الخاصة وواقع الرياضة المدرسية بمنطقة المدينة المنورة، وقدمت الدراسة توصيات حول التغلب على العقبات التي تواجه برنامج الرياضة المدرسية.

أيضاً اختلفت زاوية تناول في دراسة (حاتم سعد: ٢٠٠٨) فقد قومت الكفاية الداخلية لكليات التربية بجامعة صنعاء، وقد أشارت النتائج إلى أن متوسط معامل الكفاية الداخلية الكمية لجميع كليات التربية بجامعة صنعاء (٤٢.١%) وأن متوسط معامل الهدر بلغ (٥٧.٩%)، كما أشارت إلى عدم اختلاف تقديرات أعضاء هيئة التدريس باختلاف درجاتهم وتخصصاتهم.

ومن منطلق تقويمي آخر تناولت دراسة (أحمد يمانى: ٢٠٠٨) تطوير مساق اللغة العربية متطلبا جامعيًا لطلاب كليات التربية بجامعة عدن في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، وتكونت العينة من أساتذة المناهج وطرق التدريس وأساتذة اللغة العربية بكليات التربية، وأيضا من طلاب السنة الثالثة غير المتخصصين في اللغة العربية، وطلاب السنة الأولى المتخصصين في الكيمياء والأحياء. وأشارت النتائج لضعف في مكون أهداف المساق بنسبة (٤٥%)، وفي المحتوى بنسبة (٥٠%)، وفي طرق تدريس بنسبة (٢٩%)، وأخيرا في التقويم بنسبة (٦٠%).

أما دراسة (ماجد الجلاذ : ٢٠٠٨) فقومت برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية ومعلماتها في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، من وجهة نظر الطلاب، وفي ضوء متغيرات الجنس والمستوى التدريسي، والتقدير العام، وتكونت

العينة من (١٧٦) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب المستويين الثالث والرابع؛ ممن يدرسون في تخصص اللغة العربية، والتربية الإسلامية. واستخدمت الدراسة استبانة من (٤٤) فقرة لقياس جوانب الأهداف والمكون النظري، والمكون العملي، وأظهرت النتائج أن استجابات الطلاب على المكونات الثلاثة كانت مرتفعة.

أما دراسة (سماح عبد الوهاب: ٢٠٠٩) فتلمست خطى إيمان الجهراني في دراستها فقد قومت برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. وتكونت العينة من (٩) من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بالكلية، وعدد (٧١) طالب وطالبة من المستوى الرابع بقسم اللغة العربية، وقد أشارت النتائج إلى ضعف توافر معايير الجودة في البرنامج، وأيضاً في سياسة القبول.

أما دراسة (إصباح الشميري : ٢٠٠٩) فقومت برنامج الإعداد المهني للمعلم في الكلية العليا للقرآن الكريم بالجمهورية اليمنية، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة تحقق المعايير المهنية في أهداف البرنامج كانت ضعيفة، وأن درجة تحققها في المحتوى البرنامج كانت قليلة، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث حول هذه النتائج.

وينفس طريقة التناول مع فروق قليلة سارت دراسة (محمد معيض: ٢٠٠٩) فقومت أداء معلمي اللغة العربية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في ضوء الكفايات التخصصية اللازمة لهم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف الكفايات التربوية للمعلمين، وقدمت توصيات لتنميتها بشكل إجرائي.

أما دراسة (أحمد كنعان : ٢٠٠٩) فهذفت لتقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف، وأعضاء الهيئة التعليمية، وقد بلغت عينة الدراسة عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس، وعدد (١٤٨) من طلاب السنة الرابعة شعبة معلم الصف، وأعدت مقياساً لتقويم برامج إعداد المعلمين وفق متطلبات أنظمة الجودة، وأشارت النتائج لضرورة مواكبة الاتجاهات الداعية لجودة التعليم، وأهمية إعداد المعلمين، وتأهيلهم وفق أنظمة الجودة، وضرورة تبني المقياس المقترح كأداة لتقييم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.

واعتماداً منها بأهمية وجهة نظر الخريجين قومت دراسة (علي كاظم صبيح جبر : ٢٠١٠) برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين. وقد أعدت الدراسة استبانة مكونة من ثلاثة محاور، وقد كشفت النتائج عن أن البرنامج يتمتع بنقاط قوة مثل أهمية المقررات التي تُدرس فيه، كما يعاني من نقاط ضعف مثل وجود مقررات متداخلة من حيث المضمون، وسيادة طريقة المحاضرة، والتركيز على الجوانب المعرفية فقط.

وختاماً فقد هدفت دراسة (ماجد مطر، وإياد عبد الجواد: ٢٠١١) إلى تحديد المعايير اللازمة للجانبين التخصصي والتربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، وإلى تعرف مدى توافر هذه المعايير والاختلافات بين تقديرات الطلبة والمحاضرين في مدى توافرها، وكذلك لتعرف التصورات المقترحة من الطلبة والمحاضرين لتطوير البرنامج. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) محاضراً، ومن (٣٧٩) طالبا من طلاب المستوى الرابع وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج المرتبطة بتحديد الأوزان النسبية لكل معيار من معايير الجانبين: التربوي، والتخصصي.

• التعليق على الدراسات السابقة:

بلغت الدراسات السابقة (٢٠) عشرين دراسة؛ دارت جميعها حول تقويم برامج إعداد المعلمين على اختلاف تخصصاتهم داخل كليات التربية؛ مع اختلاف فيما بينها في زاوية تناول، فمنها من تناول تقويم البرامج من وجهة نظر الفئات المستفيدة؛ وهم الأساتذة والطلاب، وذلك كدراسة (أحمد يماني: ١٩٩٨)، ودراسة (ندى قاسم : ٢٠٠٤)، ودراسة (سعيد باوزير: ٢٠٠٤)، ودراسة (خالد الهنائي: ٢٠٠٥)، ودراسة (هاني مضتي : ٢٠٠٦) ، ودراسة (خالد عبد القادر : ٢٠٠٦) ، ودراسة (ماجد الجلال : ٢٠٠٨)، ودراسة (أحمد يماني: ٢٠٠٨)، وأيضا دراسة (علي كاظم ، صبيح جبر : ٢٠١٠) ، وأخيرا دراسة (ماجد مطر، وإياد عبد الجواد: ٢٠١١).

ومنها من تناول تقويم البرامج من منظور معايير الجودة الشاملة كدراسة (إيمان الجهراني: ٢٠٠٦) ودراسة (سماح عبد الوهاب: ٢٠٠٩) ودراسة (إصباح الشميري : ٢٠٠٩)، وأيضا دراسة (أحمد كنعان : ٢٠٠٩).

ومنها من قوم الكفايات المختلفة للمعلمين أو الكفايات الداخلية لكليات التربية، من ذلك دراسة (خالد السر : ٢٠٠١) ودراسة (حاتم سعد: ٢٠٠٨) ودراسة (محمد معيض: ٢٠٠٩).

ومنها من قوم التربية العملية باعتبارها من ملحقات برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، من ذلك: دراسة (لؤلؤة البعداني : ٢٠٠٥)، ودراسة (أنيسة هزاع : ٢٠٠٦).

ومنها من قوم بعض البرامج الدراسية من منظور عام في محاولة منها لوضع تصورات إقليمية حول برامج إعداد المعلمين في بعض أقطار الوطن العربي مثل دراسة (عبدالعزیز السنبلي : ٢٠٠٤)، فقد راعت البعد التنظيري بشكل كبير.

وعموماً نال هذا الموضوع اهتماماً كبيراً خصوصاً على المستوى العربي يبدو هذا من كم الدراسات العربية التي تناولت مثل هذه الموضوعات، كما اتفقت كافة الدراسات على أهمية تقويم البرامج الدراسية، وعلى أن عملية تقويم

البرامج الدراسية يجب أن تستند إلى مجموعة من المحكات، على رأسها معايير الجودة الشاملة.

• موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة :

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية قد أفادت من الدراسات السابقة في أكثر من جانب، وأدنى درجات الاستفادة تمثلت في أن هذه الدراسات ونتائجها بمثابة منطلقات بحثية للدراسة الحالية؛ وأوجه الاستفادة تمحورت في جانبين: الأول الاستفادة من الأطر النظرية التي قامت عليها تلك الدراسات، والثاني الاستفادة من إجراءات وخطوات تلك الدراسات.

وعلى الرغم من الاستفادة الحالية من الدراسات السابقة، إلا أنها اختلفت عنها جميعاً في الاهتمامات، والأدوات، كما أنها تميزت في عدة جوانب منها: أنها تجاوزت حد الوصف إلى التحليل الكمي والكيفي، كما أنها تعاملت مع الفئات الأهم في عمليات تقويم البرامج الدراسية، وهم الأساتذة باعتبارهم القائمين على تنفيذ البرنامج، وأيضاً الطلاب باعتبارهم مخرجات البرنامج وكذا سوق العمل باعتبارهم أصحاب المصلحة.

• إجراءات البحث :

قام الباحث بمجموعة من الخطوات، والإجراءات البحثية؛ من أجل تنفيذ هذه الدراسة بشكل علمي يقوم على الموضوعية، وكان ذلك كالتالي:

• منهج البحث :

تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على جمع البيانات حول متغيرات الدراسة من العينة مباشرة، ثم تحديد مستواها، وتقصي أثر بعض العوامل فيها. وعلى أساسه جاءت باقي الإجراءات.

• أدوات البحث :

قام الباحث ببناء أداتين لتقويم برنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود، هما: استبانة، وبطاقة مقابلة؛ وتفصيل ذلك كالتالي:

• أولاً: استبانة تقويم البرنامج :

الهدف من الاستبانة هو تقويم مجالات البرنامج الخمسة، وقد استفاد الباحث في ذلك من الأدبيات التربوية، ومن الدراسات والبحوث السابقة في مجال تقويم البرامج التعليمية.

• الاستبانة في صورتها المبدئية:

قام الباحث ببناء استبانة لتقويم مجالات البرنامج الخمسة، وقد تكونت في صورتها الأولية من (٤٥) مؤشراً موزعة على خمسة مجالات هي: خصائص

البرنامج، ويخصها (١٠) مؤشرات. والأهداف التربوية، ويخصها (٩) مؤشرات. والمحتوى، ويخصه (١١) مؤشراً. والتقويم التربوي، ويخصه (٨) مؤشرات. والتربية العملية، ويخصها (٧) مؤشرات.

وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على الخبراء والمتخصصين في تصميم المناهج، وفي علم النفس التعليمي، وفي تقويم البرامج الدراسية؛ لإبداء الرأي فيما يلي:

- ◀ مدى استيفاء المجالات لمتطلبات عملية التقويم.
- ◀ مدى مناسبة المؤشرات المتضمنة في كل مجال.
- ◀ مدى مناسبة مؤشرات التقويم لأفراد العينة.

وقد أبدى بعض المحكمين عدداً من الملاحظات عند التحكيم، وقد أخذت تلك الملاحظات بعين الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاستبانة.

• الصورة النهائية الاستبانة: (ملحق رقم ١)

- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل الاستبانة، وقد بلغت مؤشراتها (٤١) مؤشراً موزعة على خمسة مجالات على النحو التالي:
- ◀ خصائص البرنامج، ويخصها (٩) مؤشرات.
 - ◀ الأهداف التربوية، ويخصها (٨) مؤشرات.
 - ◀ المحتوى التربوي، ويخصه (١٢) مؤشراً.
 - ◀ التقويم التربوي، ويخصه (٦) مؤشرات
 - ◀ والتربية العملية، ويخصها (٦) مؤشرات.

• ثبات الاستبانة :

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية وذلك لحساب ثبات الاستبانة وقد استخدم الباحث في ذلك طريقة التجزئة النصفية Split-Half حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي كل مجال من المجالات الخمسة للاستبانة، وهو ما يشير لثبات نصف الاستبانة ثم عن طريق معادلة التصحيح لسبيرمان وبرون (Spearman -Brown) تم احتساب معامل ثبات الاستبانة كاملة، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط والثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، ومعامل الثبات الكلي

م	المجالات	المؤشرات	م الارتباط	م الثبات
١	خصائص البرنامج	٩	٠.٨٥٨	٠.٨٦٤
٢	الأهداف التربوية	٨	٠.٨٥١	٠.٨٥٦
٣	المحتوى التربوي	١٢	٠.٨٥٣	٠.٨٥٨
٤	التقويم التربوي	٦	٠.٨٢٣	٠.٨٦٠
٥	الإشراف على التربية العملية	٦	٠.٨٠٦	٠.٨٧١
	إجمالي المؤشرات	٤١	٠.٨٠٩	٠.٨٧٣

يتضح من الجدول (١) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (٠.٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب.

• **التقدير الكمي لأداء العينة :**
استخدم الباحث تقديراً كمياً بالدرجات للأداء على الاستبانة وهذا التقدير قائم على أساس وجود مستويات متعددة لدى التوافر في المجالات الخمس، وهي كالتالي: (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً)؛ بحيث لو كانت درجة الأهمية في المجال الأول، أو التوافر في باقي المجالات كبيرة جداً فإنها تأخذ (خمس درجات)، ولو كانت كبيرة، فإنها تأخذ (أربع درجات)، أما لو كانت متوسطة، فإنها تأخذ (ثلاث درجات)، أما لو كانت قليلة فإنها تأخذ (درجتين)، أما لو كانت قليلة جداً فإنها تأخذ (درجة واحدة)، ويتحدد دور المستجيب في وضع علامة (✓) أمام المستوى المناسب لتوافر المؤشر.

• **ثانياً : بطاقة المقابلة (ملحق رقم ٢) :**
الهدف من بطاقة المقابلة هو تقويم مجالات البرنامج الخمسة من خلال تعرف آراء أصحاب المصلحة (سوق العمل) حول البرنامج، وقد استفاد الباحث في ذلك من الأدبيات التربوية، ومن الدراسات والبحوث السابقة في مجال تقويم البرامج التعليمية.

وعليه قام الباحث ببناء نموذج لبطاقة مقابلة مفتوحة معللة لتقويم مجالات البرنامج، وقد تكونت البطاقة من (١٥) سؤالاً موزعة على ثلاثة مجالات هي: خصائص البرنامج، ويخصها (٧) أسئلة. والأهداف التربوية، ويخصها (٤) أسئلة. والتربية العملية، ويخصها (٤) أسئلة.

• **عينة البحث :**
تم اختيار العينة بطريقة مقصودة من بين أساتذة كليتي التربية والشريعة بجامعة الملك سعود، وكذا طلاب برنامج مسار القراءات القرآنية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وكذا أصحاب المصلحة من سوق العمل.

وقد بلغت عينة الأساتذة (٤٠) من أساتذة الكليتين، وبلغت عينة الطلاب (١٢٠) من طلاب برنامج مسار القراءات القرآنية للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م وبلغت عينة أصحاب المصلحة (سوق العمل) (١٥) شخصاً من المعنيين والعاملين بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة.

• **الأساليب الإحصائية المستخدمة :**
استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS -version. 8.0) لحساب:

- ◀ التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
- ◀ اختبار (T- test) لتحديد الفروق بين متوسطات المجموعتين.

• عرض النتائج، وتفسيرها :

عرض وتفسير النتائج سوف يتم في ضوء تساؤلاتها بنفس الترتيب؛ وذلك كالتالي:

• أولاً : عرض النتائج المرتبطة بتحديد المعايير اللازمة لتقويم البرنامج :

ترتبط تلك النتائج بالسؤال الأول، ونصه " ما المعايير اللازمة لتقويم برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟ " وللإجابة على هذا التساؤل قدم البحث استبانة محكمة لتقويم البرنامج مكونة من (٤١) مؤشراً موزعة على خمسة مجالات على النحو التالي: خصائص البرنامج، ويخصها (٩) مؤشرات. والأهداف التربوية، ويخصها (٨) مؤشرات. والمحتوى التربوي، ويخصه (١٢) مؤشراً. والتقويم التربوي، ويخصه (٦) مؤشرات. والتربية العملية، ويخصها (٦) مؤشرات. (ملحق رقم ١)

• ثانياً : عرض النتائج المرتبطة بمدى توافر المعايير في البرنامج :

ترتبط تلك النتائج بالسؤال الثاني، ونصه " ما مدى توافر تلك المعايير في برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟ " وللإجابة على هذا التساؤل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات عينة الأساتذة على الاستبانة؛ وذلك لتحديد المتوسط، والانحراف المعياري وأهمية، أو توافر كل مؤشر في المجالات الخمس واستناداً إلى ذلك يتم التعامل مع قيم المتوسطات لتفسير البيانات، وتحديد درجة التوافر يكون كالتالي: إذا كانت قيمة المتوسط (٢.٥٠) فأقل تكون قليلة جداً. وإذا كانت قيمة المتوسط ما بين (٢.٥١ - ٣.٠٠) تكون قليلة، ولو كانت قيمة المتوسط ما بين (٣.٠١ - ٣.٥٠) تكون الأهمية متوسطة، ولو كانت قيمة المتوسط ما بين (٣.٥١ - ٤.٠٠) تكون كبيرة. أما لو كانت قيمة المتوسط (٤.٠١) فأكثر تكون كبيرة جداً.

والجداول (١/٣)، (٢/٣)، (٣/٣)، (٤/٣)، (٥/٣) توضح ذلك على الترتيب .

يتضح من الجدول (١ / ٣) ما يلي:

◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (خصائص البرنامج) لدى الأساتذة؛ جاءت موزعة ما بين كبيرة جداً، وكبيرة؛ حيث جاءت (٥) مؤشرات؛ وهي (٢، ٣، ٥، ٦، ٧) مهمة بدرجة كبيرة جداً؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٤.٢٢ - ٤.٦٢) وجاءت (٤) مؤشرات؛ هي (١، ٤، ٨، ٩) مهمة بدرجة كبيرة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.٥٧ - ٣.٩٠).

◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (خصائص البرنامج) لدى الطلاب؛ جاءت موزعة ما بين كبيرة جداً، وكبيرة؛ حيث جاءت (٧) مؤشرات؛ وهي (٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) مهمة بدرجة كبيرة جداً؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٤.١٥ -

٤.٦٩)، وجاءت (٢) مؤشر؛ هي (١، ٤) مهمة بدرجة كبيرة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.٥٤ - ٣.٥٥).

جدول (١/٣) أولاً: التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ودرجة الأهمية لمؤشرات مجال (خصائص البرنامج)

الاستبانة												
أولاً: مجال خصائص البرنامج												
مؤشرات	الأساتذة ن = ٤٠						الطلاب ن = ١٢٠					
	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية			درجة الأهمية	الانحراف المعياري	درجة الأهمية				
			متوسطة	قليلة	جدا			متوسطة	قليلة	جدا		
			ت	ت	ت			ت	ت	ت		
١	كبيرة	٠.٨٣	٣.٥٥	-	١٢	كبيرة	٠.٨٣	٣.٥٥	١	كبيرة	٠.٨٣	
٢	كبيرة	٠.٩٣	٤.١٥	٤	-	جدا	٠.٩٣	٤.١٥	-	جدا	٠.٩٣	
٣	كبيرة	٠.٩٤	٤.٤٠	٣	٣	جدا	٠.٩٤	٤.٤٠	١	كبيرة	٠.٩٤	
٤	كبيرة	١.٠١	٣.٥٤	٦	-	كبيرة	١.٠١	٣.٥٤	٢	كبيرة	١.٠١	
٥	كبيرة	٠.٨٣	٤.٣٨	٥	٥	جدا	٠.٨٣	٤.٣٨	١	جدا	٠.٨٣	
٦	كبيرة	٠.٦٨	٤.٦٩	١	-	جدا	٠.٦٨	٤.٦٩	٢	جدا	٠.٦٨	
٧	كبيرة	٠.٧٧	٤.٦١	١	٤	جدا	٠.٧٧	٤.٦١	٣	جدا	٠.٧٧	
٨	كبيرة	٠.٦٨	٤.٦٩	٦	٣	جدا	٠.٦٨	٤.٦٩	٧	جدا	٠.٦٨	
٩	كبيرة	٠.٧٧	٤.٦١	٥	١٠	جدا	٠.٧٧	٤.٦١	٨	جدا	٠.٧٧	

يتضح من الجدول (٣ / ٢) ما يلي:

◀◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (الأهداف التربوية) لدى الأساتذة؛ جاءت (٨) مؤشرات، وهي (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) مهمة بدرجة كبيرة جدا بمتوسطات تراوحت ما بين (٤.٠٢ - ٤.٧٧).

◀◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (الأهداف التربوية) لدى الطلاب؛ جاءت (٧) مؤشرات، وهي (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) مهمة بدرجة كبيرة جدا؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٤.١٢ - ٤.٨٠). وجاء مؤشر واحد؛ هو (١٧) مهم بدرجة كبيرة؛ بمتوسط (٣.٨٥).

جدول (٢/٣) ثانياً : التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ودرجة التوافر لمؤشرات مجال (الأهداف التربوية)

الاستبانة												
أولاً: مجال خصائص البرنامج												
مؤشرات	الأساتذة ن = ٤٠					الطلاب ن = ١٢٠						
	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الأهمية			درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الأهمية		
				كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة
				جدا	جدا	جدا				جدا	جدا	جدا
١٠	كبيرة جدا	٣٨٠	٤٦٣	-	٣	كبيرة جدا	٣٨٠	٤٦٣	-	٣		
١١	كبيرة جدا	٨٧٠	٤٣٣	٣	٥	كبيرة جدا	٨٧٠	٤٣٣	٣	٥		
١٢	كبيرة جدا	٥٣٠	٥٧٣	-	-	كبيرة جدا	٥٣٠	٥٧٣	-	-		
١٣	كبيرة جدا	١٦٠	١٠٣	-	٧	كبيرة جدا	١٦٠	١٠٣	-	٧		
١٤	كبيرة جدا	٣٨٠	٧٦٣	٢	-	كبيرة جدا	٣٨٠	٧٦٣	٢	-		
١٥	كبيرة جدا	٥٢٠	٤٦٣	-	-	كبيرة جدا	٥٢٠	٤٦٣	-	-		
١٦	كبيرة جدا	٧٦٠	٤٤٣	-	-	كبيرة جدا	٧٦٠	٤٤٣	-	-		
١٧	كبيرة	٧٠٠	٥٧٠	٤	١١	كبيرة	٧٠٠	٥٧٠	٤	١١		

يتضح من الجدول (٣ / ٣) ما يلي:

◀◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (المحتوى التربوي) لدى الأساتذة؛ جاءت موزعة ما بين كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، حيث جاءت (٥) مؤشرات؛ وهي (١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٢٧) مهمة بدرجة كبيرة جدا؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٤٠٢ - ٤٢٧)، وجاءت (٦) مؤشرات؛ هي (١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٨) مهمة بدرجة كبيرة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣٠٦٧ - ٣٠٩٥)، وجاء مؤشر واحد؛ هو (٢٥) مهم بدرجة متوسطة؛ بمتوسط هو (٣٠٤٢).

◀◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (المحتوى التربوي) لدى الطلاب؛ جاءت موزعة ما بين كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، حيث جاءت (٣) مؤشرات؛ هي (١٨، ١٩، ٢٠) مهمة بدرجة كبيرة جدا؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٤٠١٦ - ٤٠٣٥)، وجاءت (٦) مؤشرات؛ هي (٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧) مهمة بدرجة كبيرة بمتوسطات تراوحت ما بين (٣٠٥٢ - ٣٠٩٥)، وجاءت (٣) مؤشرات؛ هي (٢٣، ٢٨، ٢٩) مهمة بدرجة متوسطة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣٠٣٥ - ٣٠٥٠).

جدول (٣/٣) ثالثاً: التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ودرجة التوافق لمؤشرات مجال (المحتوى التربوي)

الاستبانة													
ثالثاً: مجال المحتوى التربوي													
مؤشرات	الأساتذة ن = ٤٠						الطلاب ن = ١٢٠						
	درجة الأهمية	درجة التوافق			الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الأهمية	درجة التوافق			الانحراف المعياري	المتوسط	
		جدا	كبيرة	متوسطة				جدا	كبيرة	متوسطة			جدا
١٨	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
١٩	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٠	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢١	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٢	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٣	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٤	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٥	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٦	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٧	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٨	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
٢٩	كبيرة جدا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	

يتضح من الجدول (٣ / ٤) ما يلي:

◀◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (التقويم التربوي) لدى الأساتذة؛ جاءت موزعة ما بين كبيرة جدا، وكبيرة؛ حيث جاءت (٣) مؤشرات؛ وهي (٣٥، ٣٢، ٣٠) مهمة بدرجة كبيرة جدا؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٤.٠٢ - ٤.٢٧)، وجاءت

(٣) مؤشرات؛ هي (٣١، ٣٣، ٣٤) مهمة بدرجة كبيرة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.٥٧ - ٣.٨٠).

◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (التقويم التربوي) لدى الطلاب؛ جاءت موزعة ما بين كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة؛ حيث جاء مؤشر واحد؛ وهو (٣٢) مهمة بدرجة كبيرة جدا؛ بمتوسط (٤.٠١)، وجاءت (٣) مؤشرات؛ هي (٣٠، ٣٣) مهمة بدرجة كبيرة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.٨٠ - ٣.٩٣)، وجاء (٢) مؤشر؛ هما (٣١، ٣٤) مهمين بدرجة متوسطة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.٠٤ - ٣.٠٤).

جدول (٤/٣) رابعا: التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ودرجة التوافر لمؤشرات مجال (التقويم التربوي).

الاستبانة																
رابعا: مجال التقويم التربوي																
مؤشرات	الأساتذة ن = ٤٠						الطلاب ن = ١٢٠									
	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التوافر			درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التوافر						
				قليلة جدا	قليلة	متوسطة				كبيرة	كبيرة جدا	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
١	٢	٣	٤	٥	٦	١	٢	٣	٤	٥	٦					
٣٠	كبيرة	١.٣٨	٣.٨٢	١٢	٥	٩	٣٠	٣٥	كبيرة جدا	١.٠٧	٤.٠٢	-	٤	٩	١٠	١٧
٣١	متوسطة	١.٢٩	٣.٠٢	٧١	١٢	٤٢	٢٤	٢٤	كبيرة	١.٣٩	٣.٧	٤	٥	٣	٦	٧١
٣٢	كبيرة جدا	١.٠٨	٤.٠١	٤	٣	٣٣	٢٤	٥٥	كبيرة جدا	١.٠٧	٤.٠٣	-	٥	٧	١٠	١٨
٣٣	كبيرة	١.١٧	٣.٩٣	٧	٤	٢٧	٣٠	١٥	كبيرة	١.٣١	٣.٦٠	٢	٧	٧	٨	٥١
٣٤	متوسطة	١.٢٧	٣.٠٤	٤	٦١	٢١	٢٤	٥٢	كبيرة	١.٣٧	٣.٥٧	٥	٤	٧	١١	١٣
٣٥	كبيرة	١.٠٠	٣.٨٠	-	١٢	٣٦	٣٣	٣٩	كبيرة جدا	١.٠٧	٤.١٤	-	٥	٣	١٠	١٨

يتضح من الجدول (٣ / ٥) ما يلي:

◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (التربية العملية) لدى الأساتذة؛ جاءت موزعة ما بين متوسطة، وقليلة؛ حيث جاءت (٤) مؤشرات؛ وهي (٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١) مهمة بدرجة متوسطة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.٠٢ - ٣.٣٥)، وجاء (٢) مؤشر؛ هما (٣٧، ٣٩) مهمة بدرجة قليلة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٢.٦٥ - ٢.٩٠).

◀ درجة أهمية مؤشرات مجال (التربية العملية) لدى الطلاب؛ جاءت موزعة ما بين متوسطة، وقليلة؛ حيث جاءت (٣) مؤشرات؛ وهي (٣٦، ٣٨، ٤٠) مهمة

بدرجة متوسطة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.١٠ - ٣.١٢)، وجاءت (٣) مؤشرات؛ وهي (٣٧، ٤١، ٣٩) مهمة بدرجة قليلة؛ بمتوسطات تراوحت ما بين (٢.٨٠ - ٢.٨٧).

جدول (٥/٣) خامساً: التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ودرجة التوافر لمؤشرات مجال (التربية العملية).

الاستبانة																
خامساً: مجال التربية العملية																
مؤشرات	الطلاب ن = ١٢٠						الأساتذة ن = ٤٠									
	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	درجة التوافر				درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التوافر						
			المتوسط	قليلة جداً	قليلة	متوسطة				كبيرة	كبيرة جداً	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
			متوسط	قليلة	متوسطة	كبيرة				كبيرة جداً	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
٢٦	متوسطة	١.٣٢	٣.١٠	١٥	٢٧	٣٦	١٥	٢٧	متوسطة	١.٣٧	٣.٠٢	٥	١٠	١١	٤	١٠
٢٧	قليلة	١.٤٢	٢.٨٧	٢٧	٢٧	٢١	٢٤	٢١	قليلة	١.٢٧	٢.٦٥	٧	١٥	٨	٥	٥
٢٨	متوسطة	١.٣٦	٣.١٢	١٨	٢٤	٣٠	٢١	٢٧	متوسطة	١.٣٣	٣.١٠	٥	٩	١٢	٥	٩
٢٩	قليلة	١.٢٢	٢.٨٠	١٥	٣٣	٣٩	١٥	١٨	قليلة	١.٤٤	٢.٩٠	١١	٥	٦	١٣	٥
٤٠	متوسطة	١.٣٦	٣.١٠	١٥	٣٠	٣٣	١٢	٣٠	متوسطة	١.٣٨	٣.١٢	٦	٨	١٠	٧	٩
٤١	قليلة	١.٢٢	٢.٨	١٥	٣٣	٣٩	١٦	١٧	متوسطة	١.٣٦	٣.٣٥	٤	٨	١٠	٦	١٢

• ثالثاً: عرض النتائج المرتبطة بمدى اختلاف تقديرات الأساتذة والطلاب، في توافر المعايير في البرنامج:

ترتبط تلك النتائج بالسؤال الثالث، ونصه " هل تختلف تقديرات الأساتذة والطلاب في مدى توافر المعايير في برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟ " وللإجابة عليه، قام الباحث بالتحقق من الفرض البحثي التالي، ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مدى توافر المعايير في برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود " وذلك باستخدام اختبار النسبة التائية (T- test)، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة " ت " متوسطي تقديرات الأساتذة والطلاب على مجالات الاستبانة.

م	المجالات	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١	خصائص البرنامج	أستاذ	٤٠	٣.٩٢	٠.٥٢	٠.٦٠٩	٠.٧٤١	غير دالة
		طالب	١٢٠	٤.٠٢	٠.٥٤			
٢	الأهداف التربوية	أستاذ	٤٠	٤.١٥	٠.٣٤	٠.٢٢٢	٠.٥٥٤	غير دالة
		طالب	١٢٠	٤.١٨	٠.٣٨			
٣	المحتوى التربوي	أستاذ	٤٠	٣.٨٩	٠.٣٢	٠.٠٣٣	٠.٨٧٤	غير دالة
		طالب	١٢٠	٣.٨٨	٠.٣٣			
٤	التقويم التربوي	أستاذ	٤٠	٣.٦٢	٠.٣٣	٠.٥٠٤	٠.٧٨٧	غير دالة
		طالب	١٢٠	٣.٥٥	٠.٣٥			
٥	التربية العملية	أستاذ	٤٠	٢.٩٦	٠.٢٢	٠.٣٠٩	٠.٦٢٩	غير دالة
		طالب	١٢٠	٢.٩٣	٠.١٨			
	الدرجة الكلية	أستاذ	٤٠	٣.٨١	٠.٥١	٠.٢١٣	٠.٤٧٥	غير دالة
		طالب	١٢٠	٣.٨٣	٠.٥٥			

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

◀ أن قيمة (ت) المحسوبة في مجال (خصائص البرنامج) بلغت (٠.٦٠٩)، وهي غير دالة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠٥)، بدرجة حرية (٤٣) ما يؤدي لقبول الفرض الصفري، والذي يعني عدم وجود فروق دالة بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مجال (خصائص البرنامج).

◀ أن قيمة (ت) المحسوبة في مجال (الأهداف التربوية) بلغت (٠.٢٢٢)، وهي غير دالة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠٥)، بدرجة حرية (٣٩) ما يؤدي لقبول الفرض الصفري، والذي يعني عدم وجود فروق دالة بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مجال (الأهداف التربوية).

◀ أن قيمة (ت) المحسوبة في مجال (المحتوى التربوي) بلغت (٠.٠٣٣)، وهي غير دالة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠٥)، بدرجة حرية (٣٩) ما يؤدي لقبول الفرض الصفري، والذي يعني عدم وجود فروق دالة بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مجال (المحتوى التربوي).

◀ أن قيمة (ت) المحسوبة في مجال (التقويم التربوي) بلغت (٠.٥٠٤)، وهي غير دالة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠٥)، بدرجة حرية (٢٣) ما يؤدي لقبول الفرض الصفري، والذي يعني عدم وجود فروق دالة بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مجال (التقويم التربوي).

◀ أن قيمة (ت) المحسوبة في مجال (التربية العملية) بلغت (٠.٣٠٩)، وهي غير دالة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠٥)، بدرجة حرية (١٩) ما يؤدي لقبول الفرض الصفري، والذي يعني عدم وجود فروق دالة بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مجال (التربية العملية).

◀ أن قيمة (ت) المحسوبة في (إجمالي المجالات) بلغت (٠.٢١٣)، وهي غير دالة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠٥)، بدرجة حرية (١٦٧) ما يؤدي لقبول الفرض

الصفري، والذي يعني عدم وجود فروق دالة بين تقديرات الأساتذة والطلاب في (إجمالي المجالات).

• **رابعاً : عرض النتائج المرتبطة بمقترحات الأساتذة لتطوير البرنامج :**

ترتبط تلك النتائج بالسؤال الرابع، ونصه " ما التصورات المقترحة للأساتذة لتطوير برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟ " وللإجابة على هذا التساؤل، قام الباحث بتفريغ مقترحات الأساتذة على الاستبانة وترتيبها، وقد جاءت كالتالي:

« ضرورة انتقاء أفضل العناصر للعمل بمهنة التعليم في ضوء أسس علمية تراعي مختلف الجوانب (المعرفية / والنفسية/ والجسمانية)، وأدوات مقننة مُعدة خصيصاً لذلك.

« ضرورة وجود نوع من التكامل على مستوى الممارسة بين جوانب الإعداد الثلاثة للمعلم، وهي: (التخصصي/ المهني/ الثقافي).

« ضرورة التنسيق بين جميع كليات التربية في خطط القبول وبرامج الإعداد لتلافي ازدواجية شعب التخصص، وتناقض برامج الإعداد في نفس التخصص.

« ضرورة تزويد الطالب المعلم بمهارات التعليم الذاتي، ليصبح قادراً على متابعة التغيرات التي تطرأ على مجال تخصصه نتيجة التقدم العلمي والتقني في العصر الحديث.

« ضرورة مد فترة إعداد المعلمين لخمس سنوات، ليكتمل بناء مختلف كفايات المعلمين؛ التخصصية، والمهنية، والتواصلية؛ بشكل تتابعي أو تكاملي.

« ضرورة إعادة هيكلة برنامج التربية العملية من حيث المجالات (الإشراف/ والتوجيه/ والمتابعة)، وإجراءات التدريب (دروس استماع/ دروس نقد)، وتنظيم فترات التدريب (منفصل/ متصل)، وآليات التقويم (داخلي/ خارجي/ أكاديمي).

« ضرورة الاهتمام بتقنيات التعليم من حيث: توفيرها وتدريب المعلمين على تشغيلها، استخدامها، وتوظيفها.

• **خامساً : عرض النتائج المرتبطة بمقترحات الطلاب لتطوير البرنامج :**

ترتبط تلك النتائج بالسؤال الخامس، ونصه " ما التصورات المقترحة للطلاب لتطوير برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود؟ " وللإجابة على هذا التساؤل، قام الباحث بتفريغ مقترحات الطلاب على الاستبانة وترتيبها، وقد جاءت كالتالي:

« ضرورة تلاميذ تركيز المقررات الأكاديمية والتربوية على تلقين المعلومات النظرية دون أن تكون لها علاقة بالمتغيرات المحلية والعالمية، ودون مراعاة لأهداف ومتطلبات المجتمع.

- ◀ ضرورة توزيع المواد التربوية على سنوات الدراسة بشكل متوازن، وعدم تركيزها في السنتين الأخيرتين لتعظيم الاستفادة منها.
- ◀ ضرورة وجود مستوى مناسب من التكامل والاتساق بين الجوانب المعرفية النظرية لمقررات طرق التدريس والجوانب التطبيقية لها.
- ◀ ضرورة الاهتمام بالكتاب الجامعي على مستوى المضمون (دقة / وصحة / واتساقاً)، وعلى مستوى الشكل (أسلوباً / وتنظيماً / وإخراجاً / وطباعة).

• **سادساً : عرض النتائج المرتبطة بمقترحات سوق العمل لتطوير البرنامج :**

ترتبط تلك النتائج بالسؤال السادس، ونصه " ما التصورات المقترحة لأصحاب المصلحة (سوق العمل) لتطوير برنامج إعداد معلم القراءات القرآنية بكلية التربية جامعة الملك سعود ؟ " وللإجابة على هذا التساؤل، قام الباحث بتفريغ مقترحات أصحاب المصلحة على بطاقة المقابلة وترتيبها، وقد جاءت كالتالي:

- ◀ ضرورة أن ترتبط برامج إعداد المعلمين بكليات التربية باحتياجات سوق العمل كما وكيفا.
- ◀ ضرورة اتساق فلسفة إعداد المعلمين بكليات التربية بتطورات العصر ومتطلباته، على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.
- ◀ ضرورة تكامل الجانبين النظري والعملي في برامج إعداد المعلمين حتى لا تحدث فجوات في الأداء عند نزولهم لسوق العمل الحقيقي.
- ◀ ضرورة تخطيط برامج إعداد المعلم بحيث تكون واقعية وقابلة لتحقيق كافة أهدافها على المدى القريب والبعيد.

• **تفسير النتائج :**

يتضح من عرض نتائج الدراسة ما يلي:

أولاً: توافر مؤشرات الاستبانة جاءت موزعة ما بين كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة جداً؛ لدى الأساتذة والطلاب بمتوسطات تراوحت ما بين (٢.٣٢ - ٤.٧٧)، كما لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مدى أهمية أو توافر معايير الجانب التربوي (المهني).

ويرجع الباحث هذا التراوح في التقدير إلى طبيعة البرنامج ومجالاته وما يرتبط بكل مجال من مؤشرات ذات أهمية متغيرة حسب تطورات واتجاهات إعداد المعلم عالمياً مثل (مؤشرات مجال خصائص البرنامج)، أو مؤشرات ذات أهمية نسبية تفرض قابليتها للتطبيق مستوى عالي من اختلاف التقديرات لدى المقومين مثل (مؤشرات باقي المجالات الأربعة).

أما عدم وجود فروق دالة بين تقديرات الأساتذة والطلاب في مدى أهمية أو توافر المعايير، فيرجعه الباحث إلى أمور منها: تشبع الطلاب بوجهات نظر أساتذتهم في هذا الجانب، والرؤية التفصيلية للأساتذة في حكمهم على مدى

توافر معايير هذا الجانب والتي يقابلها رؤى عامة للطلاب في أحكامهم على مدى توافر المعايير، بالإضافة إلى أن الأساتذة يشركون الطلاب في نقاشاتهم المتعلقة بالمحاور الخمسة في الجانب التربوي، وهو ما انعكس بدوره على الأحكام النقدية المرتبطة بتلك المعايير لدى الطلاب؛ فجاءت أحكامهما وما يرتبط بها من تقديرات متشابهة إلى حد كبير.

ويتفق ذلك مع بعض نتائج دراسة (ندى قاسم : ٢٠٠٤)، ودراسة (خالد الهنائي : ٢٠٠٥)، ودراسة (إيمان الجهراني : ٢٠٠٦)، وكذا دراسة (حاتم سعد : ٢٠٠٨) في بعض نتائجها، وأيضاً دراسة (سماح عبد الوهاب : ٢٠٠٩)، ودراسة (إصباح الشميري : ٢٠٠٩) في بعض نتائجها، وكذلك دراسة (أحمد كنعان : ٢٠٠٩)، وأخيراً دراسة (ماجد مطر، وإياد عبد الجواد : ٢٠١١).

• توصيات البحث :

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يوصي بالآتي:
- ◀ تفعيل اتجاه تقويم البرامج الدراسية بشكل دوري باعتباره مسلكاً طبيعياً لتطوير تلك البرامج ورفع كفاءة خريجها.
- ◀ التكامل على مستوى الأفراد، والمؤسسات المعنية؛ عند تقويم البرامج الدراسية.
- ◀ تقويم البرامج الدراسية في ضوء معايير الجودة الشاملة ومتطلباتها.
- ◀ تفعيل نظام المدارس التجريبية وتطويره؛ كحقل ميداني تطبيقي للبرامج والأساليب التربوية المستخدمة في إعداد المعلمين بكليات التربية.
- ◀ استحداث المقررات التالية ببرنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية:
- ✓ مقررات تثقيفية تجمع بين الجوانب المهنية والتخصصية، مثل: علم النفس الاجتماعي، وأساليب التواصل المهني.
- ✓ مقرر للصوتيات (يُدرس داخل معمل اللغات) يتناول مخارج الحروف المختلفة، وعيوب النطق، واللوازم اللفظية، وأشكال التخاطب؛ وذلك في إطار تشخيصي علاجي.
- ◀ ضرورة استحداث ترخيص لمزاولة مهنة التدريس وذلك بوضع توصيف إجرائي لمعايير ممارسة المهنة، ووضع أدوات مقننة لقياس معايير الممارسة ممثلاً في مهاراتها المختلفة.

• الدراسات المقترحة :

- أثار البحث الحالي العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى الدراسة والبحث منها:
- ◀ تقويم برنامج إعداد معلمي العلوم الشرعية بكلية التربية جامعة الملك سعود في ضوء مجالات الفاعلية التعليمية كما تحددها معايير الجودة الشاملة.
- ◀ تقويم برنامج التربية العملية (التدريب الميداني) بكلية التربية جامعة الملك سعود في ضوء الاتجاهات التدريبية الحديثة.

- ◀ تقويم الأداء المهني (التربوي) للأساتذة غير التربويين العاملين في برامج إعداد المعلمين بكليات جامعة الملك سعود في ضوء الكفايات اللازمة لهم.
- ◀ مدى إسهام القدرة المؤسسية لكلية التربية جامعة الملك سعود في تطوير برنامج إعداد معلمي القراءات القرآنية بها (دراسة تقويمية ارتباطية).

• مراجع البحث :

- أحمد عبد الفتاح الزكي (١٩٩٩): نظام مقترح لإعداد معلم المرحلة الابتدائية، دراسة مقارنة (ماجستير)، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- أحمد كنعان (٢٠٠٣): رؤى مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية في الجامعات السورية، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق.
- أحمد كنعان (٢٠٠٩): تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٥)، عدد (٣ - ٤).
- أحمد مهدي يمان (١٩٩٨): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بكلية التربية في جامعة عدن. (ماجستير)، كلية التربية جامعة عدن، جمهورية اليمن.
- أحمد مهدي يمان (٢٠٠٨): تطوير مساق اللغة العربية متطلباً جامعياً لطلاب كليات التربية بجامعة عدن في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. (دكتوراه)، كلية التربية جامعة عدن.
- أروى العبد العزيز (١٤١٧): برنامج علاجي لبعض مهارات تجويد القرآن الكريم لطالبات التدريس الميداني بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- أنيسة محمود هزاع (٢٠٠٦): بناء برنامج للتربية العملية لطلبة قسم اللغة العربية بكلية التربية - جامعة عدن. (دكتوراه)، كلية التربية جامعة عدن، جمهورية اليمن.
- أمين إبراهيم محمود (١٩٩٣): أثر كل من الطريقتين التقليدية والزمرية على إتقان أحكام التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع في مدارس مديرية عمان الثانية، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- إصباح الشميري (٢٠٠٩): تقويم برنامج الإعداد المهني للمعلم في الكلية العليا للقرآن الكريم بالجمهورية اليمنية. (ماجستير)، كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن.
- إيمان الجهراني (٢٠٠٦): تقييم برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. (ماجستير)، كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن.
- جاسم محمد الحمدان (١٩٩٨): أسلوب تنظيمي مقترح لتعليم القرآن وتفعيل دور مسجد المدرسة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد (١٣)، العدد (٣٥).
- حاتم سعد محمد (٢٠٠٨): تقويم الكفاية الداخلية لكليات التربية بجامعة صنعاء. (ماجستير)، كلية التربية جامعة صنعاء، جمهورية اليمن.
- حسن سري (٢٠٠٠): العملية التعليمية القرآنية " طرق تدريس القرآن الكريم "، مركز الإسكندرية للكتاب.
- حسني شيخ عثمان (١٩٩٠): حق التلاوة " كتاب منهجي تطبيقي لتعلم تجويد القرآن وتعليمه على رواية حفص عن عاصم، الأردن: مكتبة المنار، الطبعة التاسعة.

- خالد السر(٢٠٠١): تقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات بكليات التربية في محافظة غزة، (دكتوراه غير منشورة) جامعة الأقصى، غزة.
- خالد عبد الله الهنائي(٢٠٠٥): تقويم مقررات التجويد في برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في كليات التربية في سلطنة عمان،(ماجستير) كلية التربية جامعة مسقط.
- خالد عبد القادر(٢٠٠٦): تقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات في جامعة الأقصى بقطاع غزة في ضوء المناهج الفلسطينية الحديثة.(دكتوراه) جامعة الأقصى، غزة.
- خليفة بن عبد الله الوائلي(٢٠٠٢): اثر استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التجويد، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة السلطان قابوس.
- سعيد محمد باوزير(٢٠٠٤): تقويم برامج إعداد معلمي العلوم في كلية التربية المكلا في ضوء المتطلبات اللازمة لتنفيذ مناهج العلوم المطورة للصفوف من السابع للتاسع.(ماجستير)، كلية التربية بالمكلا، جامعة صنعاء جمهورية اليمن.
- سليمان عبد ربه(١٩٩٣): تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، في الفترة من ٢٣ - ٢٥ يناير، ج (٢)، مجموعة (٢)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة.
- سليمان البندري، رشدي طعيمة(٢٠٠٢): تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان.
- سماح عبد الوهاب عبده(٢٠٠٩): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة.(ماجستير)، كلية التربية جامعة صنعاء جمهورية اليمن.
- طاهر عبد الرازق(١٩٩٦): رؤية عامة للتقويم التربوي. ورشة عمل تطوير أساليب التقويم الجامعي، (مسقط)، جامعة السلطان قابوس.
- عبدالغني عبود، وآخرون: التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٤.
- عبد الرحمن الإبراهيم، شيخة المسند، محمود قمبر(٢٠٠٠): الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم، دار الثقافة للطباعة والنشر،(الدوحة).
- عبد العزيز السنبل(٢٠٠٤): التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، منشورات وزارة الثقافة السورية (دمشق).
- علي مهدي كاظم، صبيح جبر(٢٠١٠): تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، مجلة رسالة الخليج العربي،ع(١٠٠).
- عواطف محمد حسن(١٩٩٤): الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية، مجلة العلوم التربوية،ع(٧)، كلية التربية بقتنا، جامعة جنوب الوادي.
- لؤلؤة عبد الله البعداني(٢٠٠٥): تقويم التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء.(ماجستير)، كلية التربية جامعة صنعاء، جمهورية اليمن.
- ماجد مطر، وإياد عبد الجواد(٢٠١١): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٥(٣).
- ماجد زكي النجلاد(٢٠٠٦): تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، ع (٧)، ج(١).

- مانيرفا أمين(٢٠٠٤): تصور مقترح لتقويم أداء طالب/ معلم التربية العملية في كلية التربية بجامعة حلوان، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ع (٤).
- محمد مصطفى، وسهير حوالة(٢٠٠٥): إعداد المعلم؛ تنميته وتدريبه. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد عبد الله معيض(٢٠٠٩): تقويم أداء معلمي اللغة العربية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في ضوء الكفايات التخصصية اللازمة لهم. (ماجستير)، كلية التربية جامعة صنعاء، جمهورية اليمن.
- محمود سعد(٢٠٠٠): التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- منظور بن محمد رمضان(١٤٢٥): مفهوم التلاوة والتدبر في القرآن، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج (١٨)، ع (٣٠).
- ناصر الدين بن سالم بن المصري(٢٠٠٢): مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، دراسة وتحقق محي هلال السرحان، سلسلة خزانة التراث، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- ندى فيصل المحرمي(٢٠٠٤): تقييم البرنامج التخصصي لإعداد معلم التاريخ في كلية التربية جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. (ماجستير)، كلية التربية جامعة عدن، جمهورية اليمن.
- هاني حسين مفتي(٢٠٠٦): تقييم واقع برنامج الرياضة المدرسية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرة المعلمين والمشرفين. (ماجستير)، كلية التربية جامعة عدن، جمهورية اليمن.
- يحيى أبو جحوح(٢٠٠٨): تقويم برنامج إعداد معلمي العلوم في كلية التربية بجامعة الأقصى الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع (١١).
- Reeves, Douglas :(2001)101 Questions & Answers about Standards, Assessment & Accountability, U.S.A, Advanced Learning Leaders Inc.
- Rick, Sawa. :(1995) Teacher Evaluation Policies & Practices, SSTA Research Center Report, Eric Document Reproduction Service.
- Royse, D.; Thyer, B.; Padgett, D.; & Logan, T. :(2001) Program evaluation: an introduction (3rded.). Belmont: Wadsworth/Thomson Learning.
- Kordalewski, Sohn :(2002) Standards in the Classroom: How Teachers & Students Negotiate Learning, New York: Teachers Collage Press.

